"مَنْظُومَةُ "عَقِيدَة الأَطْفَالِ"

نظمها / كريم عبدالمطلب جاد البراوي

[المقدمة]

1. أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ نُطْقِي لِلْهُدَى ثُمَّ صَلاةُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا
2. وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى "كَرِيمٌ البَراوي" يَرْجُوك الهدَى
3. سَمْيتُهَا عَقِيدَةَ الأَطْفَالِ مَنْظُومَةَ الْعَوَامِ وَالْآمَالِ
4. وَاللهَ أَرْجُو مُخْلِصًا فِي قَوْلِي كَذَاكَ وَالنِّيَّاتِ قُلْ وَالْعَمَلِ

[حديث جبريل]

5. حَدِيثَ جِبْرِيلَ الأَمِينِ أَقْتَفِي عَقِيدَةَ الإِسْلامِ نِلْتَ فَاكْتَفِي
6. بَيْنَا جُلُوسٌ عِنْدَ خَيْرِ الْمُرْسَلِ جَاءَ الْغَرِيبُ بِالْبَيَاضِ الأَجْمَلِ
7. دَنَا مِنَ الْمُخْتَارِ يَبْغِي عَلَمَا إِسْلامُ إِيمَانٍ وَإِحْسَانٌ سَمَا

[حقيقة الإسلام والإيمان وأحكامه]

8. شَهَادَةٌ، صَلاةُ صَوْمٍ، وَالزَّكَاةْ وَحَجُّ مَنْ أَطَاقَ يَبْغِي مَنْ رِضَاهْ
9. إِيمَانُنَا بِاللهِ سِتٌّ يَا فَتَى نُورٌ بِأَعْمَاقِ الْقُلُوبِ قَدْ بَدَا
10. بِاللهِ، وَالأَمْلاكِ، ثُمَّ الأَنْبِيَا وَالْكُتْبِ، وَالْيَوْمِ الأَخِيرِ، وَالْقَضَا

أحكام الإيمان

11. إِيمَانُنَا تَصْدِيقُ قَلْبٍ حَقَّقَا وَالنُّطْقُ بِالشَّهَادَتَيْنِ وُثِقَا
12. أعمال شَرْطٌ كاملٌ لِتُطْلِقَا أَحْكامُ إِسْلامٍ لِمَنْ قَدْ نَطَقَا
13. صَلاتُكَ احْذَرْ تَرْكَهَا تَهَاوُنَا فَذَاكَ فِسْقٌ قَالَهُ جُمْهُورُنَا
14. ولا تكفر من أتى الشهادة إلا بجحد الحق والعبادة
15. وَالْعُذْرُ بِالْجَهْلِ حِمَى مَنْ يَجْهَلُ فَالْحُكْمُ بَعْدَ البَيِّنَات يَنْزِلُ
16. زِيَادَةُ الإِيمَانِ بِالأَعْمَالِ وَنَقْصُهُ يَكُونُ فِى إمهال
17. وَيُلْحَقُ الأَطْفَالُ فِي الأَحْكامِ أَبْنَاءُ مَنْ مَاتُوا عَلَى الإِسْلامِ

[توحيد الإله وبرهانه]

18. وَيَثْبُتُ الإِيمَانُ بِاللهِ الأَحَدْ بِالْعَقْلِ وَالأَخْبَارِ فَافْهَمْ وَاسْتَعِدْ
19. وَوَاحِد الَّذِي لَهُ الْمُلْكُ انْفَرَدْ فَلَا شَرِيكَ لِلإِلَهِ قَدْ وَرَدْ

20.لَوْ كَانَ لِلأَكْوانِ رَبَّانِ مَعَا لَفَسَدَ النَّظْمُ وَكُلٌّ مُنِعَا

21.فَلَوْ هُمَا بَيْنَ اتِّفَاقٍ أَوْجَدَا جِسْمًا؛ لِأَمْرٍ بَاطِلٍ أَنْ يُحْدَدَا

22.فَوَاحِدٌ يَكْفِي لِإِيجَادِ الأَثَر وَالْعَجْزُ لِلثَّانِي لِذَا عَقْلاً ظَهَر

23.أَوْ رَتَّبَا فَالْعَجْزُ فِيهِمَا بَدَا أَوْ جَزَّآ فَالنَّقْصُ فِيهِمَا غَدَا

24.وَلَوْ أَرَادَا خُلْفَ مَا بَيْنَهُمَا فَالْعَجْزُ مَحْتُومٌ عَلَى أَيِّهِمَا

25.إِنْ نَفَّذَتْ مَشِيئَةُ الْفَرْدِ الْعَلِي فَهُوَ الإِلَهُ الْوَاحِدُ الْمُبَجَّل

26.وَلَوْ مَضَتْ مَشِيئَةُ الاثْنَيْنِ مَعَا لاجْتَمَعَ الضِّدَّانِ.. عَقْلٌ رَدَعَا

27.وَذَاكَ نَقْضٌ بَاطِلٌ لِلْعَقْلِ فَالْمُلْكُ لِلْقَيُّومِ دُونَ مِثْلِ

[صفات الله عزوجل]

28.وَأَثْبِتَنْ لِلَّهِ مَا قَدْ أَثْبَتَا لِذَاتِهِ نَصًّا شَرِيفًا ثَابِتَا

29.صِفَاتُهُ: نَفْسِيَّةٌ، سَلْبِيَّةْ ثُمَّ مَعَانٍ، بَعْدُ مَعْنَوِيَّةْ

30.فَالنَّفْسُ: وَصْفُ الذَّاتِ بِالْوُجُودِ وَخَمْسَةٌ لِلسَّلْبِ لا جحود

31.قِدَمٌ، بَقَاءٌ، خُلْفُهُ لِلْحَادِثِ غِنَاهُ، تَوْحِيدٌ لِكُلِّ بَاحِثِ

32.وَبَعْدَهَا سَبْعُ صِفَاتِ الْمَعْنَى حَيَاةٌ، عِلْمٌ، لِلْكَمَالِ تُغْنَى

33.إِرَادَةٌ، قُدْرَة، سَمْعٌ، وَبَصَر كَلامُهُ الْقَدِيمُ حَقٌّ فَاعْتَبِرْ

34.وَمَعْنَوِي: كَكَوْنِهِ بَصِيرَا حَيًّا، عَلِيمًا، قَادِرًا، خَبِيرَا

35.نُقِرُّ بِالنَّصِّ بِلا مَثِالِ مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلا إغفالِ

36.وَكَيْفُهَا وَالْمَعْنَى لِلإِلَاهِ فَوِّضْ كَأحمد بِلا اشْتِبَاهِ

37.ومن يُأوِّل مقتضى اللسان فقصده التنزيه للرحمن

38.بَاقٍ قَدِيمٌ خَالِقٌ كُلَّ الْوَرَى وَفِي جِنَانِ الْخُلْدِ رَبِّي سَيُرَى

[الملائكة والرسل والكتب]

39.كَذَاكَ فَالْأَمْلَاكُ خَلْقُ النُّورِ لَازَمَتِ الطَّاعَةَ بِالْطهورِ

40.جِبْرِيلُ لِلْوَحْيِ، ومِيكَالُ الْمَطَرْ وَنَفْخُ إِسْرَافِيلَ لِلْبَعْثِ اسْتَقَرّ

41.وَمُنْكَرٌ نَكِير فِي الْقَبْرِ اقْتَرَبْ رضوان، مَالِكٌ نَارًا نَصَبْ

42.وَآمِنَنْ بِكُلِّ رَسُولٍ أُرْسِلا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنَصٍّ كُمِّلا

43.نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ مُوسَى أَحْمَدُ عِيسَى، أُولُو الْعَزْمِ الَّذِينَ مُجِّدُوا

44.وَخَيْرُ مَبْعُوثٍ لَنَا مُحَمَّدُ غَوْثُ الْوَرَى وَالْعَالَمِينَ أَحْمَدُ

45.وَآيَةُ الْمُخْتَارِ ذِي الْبَيَانِ مُعْجِزَةٌ خَالِدَة الْقُرْآنُ

46.وَكُتُبُ رَبِّي صِدْقُهَا لا يُجْهَلُ تَوْرَاةُ، إِنْجِيلُ، زَبُورٌ أُنْزِلُوا

47.وَنَاسِخُ الْكُتُبِ الَّتِي قَدْ سَبَقَتْ قُرْآنُنَا كُلَّ الأُصُولِ قَدْ حَوَتْ

[اليوم الآخر والقدر]

48.وَآخِرُ الأَيَّامِ آتٍ لَا مَحَالْ أَشْرَاطُهُ الدَّجَّالُ مَعْ أَهْلِ الضَّلَالْ

49.وَبَعْدَ مَوْتٍ يُبْعَثُ الأَنَامُ وَالشَّمْسُ تَدْنُو، و وَالْعِبَادُ قَامُوا

50.وَنَفْخُ صُورٍ ثُمَّ حَشْرُ النَّاسِ لِلْعَرْضِ وَالْمِيزَانِ بعدَ بَاسِ

51.كَذَا الصِّرَاطُ ثُمَّ حَوْضُ الْمُصْطَفَى وَالْجَنَّةُ الدَّارُ لِمَنْ قَدْ أَنْصَفَا

52.وَالْقَدَرُ الْمَحْتُومُ سِرٌّ اسْتَتَر وَاللهُ وَحْدَهُ الْعَلِيمُ بِالْقَدَر

53.عِلْمٌ، كِتَابَةٌ، مَشِيئَةٌ جَرَتْ وَخَلْقُ أَعْمَالِ عِبَادٍ بَرَزَتْ

54.وَالْعَبْدُ مُخْتَارٌ لِكَسْبِ الْعَمَلِ لَكِنَّهُ بِخَلْقِ رَبِّنَا الْعَلِي

[مقام الإحسان والآداب وحب الصحابة]

55.إِحْسَانُنَا: طَاعَةُ مَنْ يَرَاكَا وَبِرُّ وَالِدَيْكَ قَدْ زَكَّاكَا

56.وَالصِّدْقُ وَالْعِلْمُ وَنَفْعُ الْجَارِ سَبِيلُكَ الأَسْمَى لِنَيْلِ الدَّارِ

57.وِرْدٌ وَذِكْرٌ، قُمْ لِيَالِي السَّحَرِ وَغُضَّ عَنْ كُلِّ الْحَرَامِ الْبَصَرَ

58.فَاصْبِرْ لِتَغْنَمَ، وَاشْكُرِ الرَّحْمَنَا وَأَدِّبِ النَّفْسَ تَنَلْ جِنَانَا

59.فَأَخْلِصِ الْقَصْدَ وَخَالِفِ الْهَوَى فَالْفَوْزُ لِلْعَبْدِ الَّذِي التُّقَى نَوَى

60.حبُّ الصَّحَابَةِ أَصْلُ دِينٍ يُتَّبَعْ وَقَامِعِي أَهْلِ الرَّدَى وَمَنْ بدَعْ

[الختام]

61.نَظْمُ "كَرِيم" نَجْل عَبْد الْمُطَّلِبْ فَزِدْهُ فَضْلاً دَائِماً كَذَا أَدَبْ

62.وَاغْفِرْ لأُمِّي وَكَذَا أَوْلادِي وَارْحَمْنَا يَا أَللهُ فِي الْمِيعَادِ

63.تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي تَمَامِ مَنْظُومَة تَزْكُو مَعَ الأَيَّامِ

64.ثُمَّ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ سَرْمَدَا عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ مَنْ بَثَّ الْهُدَى